@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الباب الثاني

التعريف بالإمام الحاكم وكتابه المستدرك

الفصل الأول: التعريف بالإمام الحاكم، ويشتمل على ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

هو الإمام الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمدُويَه[1] بن نعيم بن الحكم النعيمي الضبي الطهماني النيسابوري الشافعي أبو عبد الله الحاكم بابن البَيّع.[2] وعرف بالحاكم النيسابوري.

ونسبته:

أ. الضبي: نسبة إلى جد جدته عيسى بن عبد الرحمن الضبي.

ب. الطهماني: نسبة إلى أم عيسى هي متويه بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه؛ فلذلك يقال له: الطهماني.[3]

---

[1] حَمدُويَه: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة. أبو العباس شمس الدين، *"وفيات الأعيان"*، تحقيق: إحسان عباس، [بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى: ١٩٧١ م]، ج: ٤، ص: ٢٨١.

[2] الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين، *"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"*، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، [دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣ م] ج: ٩، ص: ٩٨.

[3] الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين، *"سير الأعلام النبلاء"*، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥ هـ]، ج: ١٧، ص: ١٦٩.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ج. النيسابوري: نسبة إلى نيسابور.[١]

المبحث الثاني: ولادته ووفاته.

أ. ولادته: ولد الإمام الحاكم يوم الإثنين ثالث من شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة (٣٢١ هـ)، بنيسابور.[٢]

ب. وفاته: توفي الإمام الحاكم رحمه الله بنيسابور في سنة خمس وأربعمائة (٤٠٥ هـ).[٣]

المبحث الثالث: رحلاته العلمية.

طلب العلم في صغره، وله من العمر تسع سنين باعتناء أبيه وخاله به،[٤] فقرأ القرآن، وتفقه، وطلب الحديث، وكان أول سماعه في سنة ثلاثين وثلاثمائة.[٥] واستملى على أبي حاتم بن حبان البستي صاحب "التقاسيم والأنواع" في سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ثلاثة عشر سنة.[٦]

أول رحلة إلى العراق والحجاز سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وهو ابن عشرين سنة.[٧]

---

[١] أبو سعد، عبد الكريم بن محمد، *"الأنساب"*، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، [مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى: ١٣٨٢ هـ]، ج: ٢، ص: ٤٠١.

[٢] الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين، *"سير الأعلام النبلاء"*، ج: ١٧، ص: ١٦٣.

[٣] الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد، *"تاريخ بغداد"*، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ]، ج: ٣، ص: ٩٤.

[٤] الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين، *"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"*، ج: ٩، ص: ٨٩.

[٥] الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد، *"تاريخ بغداد"*، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، [بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ]، ج: ٣، ص: ٥١٠.

[٦] المصدر السابق، ج: ١٧، ص: ١٦٣.

[٧] تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، *"المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور"*، تحقيق: خالد حيدر، [بيروت: دار الفكر للطباعة، ١٤١٤ هـ]، ص: ١٦.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وفيها دخل الكوفة، قال متحدثا عن هذه الرحلة: "قد كنت دخلت الكوفة أول ما دخلتها سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وكان أبو الحسن بن عقبة الشيباني، يدلني على مساجد الصحابة فذهبت إلى مساجد كثيرة منها، وهي إذ ذاك عامرة، وكان نأوي إلى مسجد جرير بن عبد الله في بجيلة".[١] وكانت للإمام الحاكم رحلات أخرى، فمن تلك المدن:

أ. هَمْذَان: وهي أكبر مدينة بالجبال،[٢] اجتمع فيه الحاكم بشيخه محمد بن صالح الأندلوسي وأبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.[٣]

ب. طُوسُ: وهي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدتين يقال لإحداهما الطابران وللأخرى نوقان،[٤] دخلها الإمام الحاكم سنة إثنتين وأربعين وثلاثمائة.[٥]

ج. مَرْوُ: هي أشهر مدن خراسان وقصبتها، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا ومنها إلى سرخس ثلاثون فرسخا،[٦] اجتمع الحاكم بشيخه أبي العباس محمد ابن أحمد بن محبوب التاجر المحبوبي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.[٧]

---

[١] الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد، *"معرفة علوم الحديث"*، تحقيق: السيد معظم حسين، [بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧ هـ]، ج: ١، ص: ١٩١.

[٢] شهاب الدين، ياقوت بن عبد الله، *"معجم البلدان"*، [بيروت: دار صادر، الطبعة الثانية: ١٩٩٥ م]، ج: ٥، ص: ٤١٠.

[٣] الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد، *"تاريخ نيسابور طبقة شيوخ الحاكم"*، ص: ٤١٨.

[٤] المصدر السابق، ج: ٤، ص: ٤٩.

[٥] المصدر السابق، ص: ٢٠٣.

[٦] شهاب الدين، ياقوت بن عبد الله، *"معجم البلدان"*، ج: ٥، ص: ١١٢-١١٣.

[٧] الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد، *"تاريخ نيسابور طبقة شيوخ الحاكم"*، ص: ٢٠٧.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

د. سَرْخَس: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق، بينها وبين كل واحدة منهما ستّ مراحل،[١] دخلها الحاكم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، ودخلها بعد ذلك سبع مرات.[٢]

هـ. بخارى: من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلّها، يعبر إليها من آمل الشّطّ، وبينها وبين جيحون يومان،[٣] اجتمع فيه الحاكم بشيخه محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي و أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.[٤]

المبحث الرابع: أخلاقه وثناء العلماء عليه.

لقد أثنى كثير من العلماء على الإمام الحاكم ثناء حسنا، منهم من أثنى عليه من جهة أنه من أهل العلم، وهذا مما قاله بعض العلماء الأجلاء:

قال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ): «كان من أهل العلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث».[٥] وقال ابن الخلكان (ت ٦٨١ هـ): «كان عالما عارفا واسع العلم».[٦] وقال الخليلي (ت

---

[١] المصدر السابق، ج: ٣، ص: ٢٠٨.

[٢] السبكي، تاج الدين بن علي، *"طبقات الشافعية الكبرى"*، تحقيق: محمود محمد الطناحي عبد الفتاح محمد الحلو، [هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ]، ج: ٣، ص: ٢٩٤.

[٣] المصدر السابق، ج: ١، ص: ٣٥٣.

[٤] المصدر السابق، ص: ٤٢٨.

[٥] الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد، *"تاريخ بغداد"*، ج: ٣، ص: ٥٠٩.

[٦] أبو العباس، شمس الدين أحمد، *"وفيات الأعيان"*، ج: ٤، ص: ٢٨١.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٦٩٦ هـ): «عَالِمٌ عَارِفٌ، وَاسِعُ الْعِلْمِ».[١] وقال أيضا: «وَاسِعُ الْعِلْمِ».[٢] وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ): «الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين».[٣] وقال ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ): «وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ لِلْحَدِيثِ... وَقَدْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ».[٤]

ومنهم من أثنى عليه من جهة كثرة تصانيفه، وهذا مما قاله بعض العلماء الأجلاء:

قال الخطيب (ت ٤٦٣ هـ): «مصنفات عدة».[٥] وقال الخليلي (ت ٦٩٦ هـ): «ذُو تَصَانِيفَ كَثِيرَةٍ، لَمْ أَرَ أَوْفَى مِنْهُ».[٦] وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ): «صاحب التصانيف».[٧] وقال ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ): «أن الحاكم أحسنهم تصنيفا».[٨]

ومنهم من أثنى عليه من يرى أنه ثقة لأنه ثقة، وهذا مما قاله بعض العلماء الأجلاء:

---

[١] القزويني، أبو يعلى الخليلي، *" الإرشاد في معرفة علماء الحديث"*، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، [الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى: ١٤٠٩ هـ]، ج: ٣، ص: ٨٥١.

[٢] المصدر السابق، ص: ٨٥٢/٣.

[٣] الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين، *" سير الأعلام النبلاء"*، ج: ١٧، ص: ١٦٣.

[٤] ابن كثير، إسماعيل بن عمر، *"البداية والنهاية"*، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، [الجزيرة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى: ١٤١٨ هـ]، ج: ١٥، ص: ٥٦١.

[٥] المصدر السابق، ج: ٣، ص: ٥٠٩.

[٦] المصدر السابق، ج: ٣، ص: ٨٥١.

[٧] المصدر السابق، ج: ١٧، ص: ١٦٣.

[٨] المصدر السابق، ج: ١٥، ص: ٥٧١.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال الخطيب (ت ٤٦٣ هـ): «وكان ثقة».[١] وقال الخليلي (ت ٤٩٦ هـ): «وَهُوَ ثِقَةٌ».[٢] وقال ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ): «هو الضَّبْطِ، وَالثِّقَةِ».[٣] وقال ابن الجزاري (ت ٨٣٣ هـ): «كان إماما ثقة صدوقا».[٤]

المبحث الخامس: بعض مشايخه وطلابه.

أ. بعض مشايخه

عدد شيوخ الإمام الحاكم عنهم بألفي شيوخ، وهم تفرق في مختلف البلدان سواء كان في العراق والحجاز والشام وما وراء النهر، ومن أشهر شيوخه ما يلي:

محمد بْن يعقوب الأصمّ، وأبي عبد الله محمد بْن يعقوب بْن الأخرم، ومحمد بْن عَبْد الله بْن أحمد الأصبهانيّ، وأبي بَكْر أحمد بْن إِسْحَاق الصّبْغيّ الفقيه، وأبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، وأبي عمرو عثمان ابن السّمّاك، وأبي بَكْر أحمد بْن سلمان النّجّاد، وأبي عليّ الحسين بْن عليّ النَّيْسابوري.[٥]

ب. بعض طلابه:

---

[١] الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد، *"تاريخ بغداد"*، ج: ٣، ص: ٥٠٩.

[٢] الخليلي، خليل بن عبد الله، *" الإرشاد في معرفة علماء الحديث"*، ج: ٣، ص: ٨٥١.

[٣] ابن كثير، إسماعيل بن عمر، *"البداية والنهاية"*، ج: ١٥، ص: ٥٧١.

[٤] ابن الجزري، محمد بن محمد، *"غاية النهاية في طبقات القراء"*، [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ٢٠٠٥ م]، ص: ٣٥٨.

[٥] الذهبي، *"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"*، ج: ٩، ص: ٨٩. الذهبي، *"سير الأعلام النبلاء"*، ج: ١٧، ص: ١٦٤. السبكي، *"طبقات الشافعية الكبرى"*، ج: ٤، ص: ١٥٦.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan ijin STDI Imam Syafi'i Jember.

أن الإمام الحاكم بعد صار عالما عند العلماء وعند الأساتيذ العالية يرجع الناس إليه ويطلبون الحديث منه. ومن أشهر طلابه ما يلي:

أَبُو الْحسن الدَّارَقُطْنِيّ، وَأَبُو الْفَتْح بن أبي الفوارس، وَأَبُو ذَر الْهَرَوِيّ، وَأَبُو بكر الْبَيْهَقِيّ، والأستاذ أَبُو الْقَاسِم الْقشيرِي، وَأَبُو صَالح الْمُؤَذّن النيسابوري، وأَبُو بكر أَحْمد بن عَليّ بن خلف الشِّيرَازِيّ.[١]

المبحث السادس: آثاره العلمية.

كان الإمام الحاكم من أهل العلم والحفظ والحديث، سمع الكثير وطاف الآفاق، وصنف الكتب الكبار والصغار.[٢] له في علوم الحديث مصنفات عدة،[٣] وله مصنفات لم يسبق مثلها.[٤]

كان إمام الحديث في عصره، قرأ على أبي علي بن أبي هريرة الفقيه، ثم طلب الحديث، وسمعه سنة ثلاثين، وغلب عليه، فاشتهر به، وسمعه من جماعة لا يحصون كثرة.[٥] ومن مؤلفات الإمام الحاكم:

---

[١] الذهبي، *"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"*، ج: ٩، ص: ٨٩. الذهبي، *"سير الأعلام النبلاء"*، ج: ١٧، ص: ١٦٤. السبكي، *"طبقات الشافعية الكبرى"*، ج: ٤، ص: ١٥٦.

[٢] ابن كثير، إسماعيل بن عمر، *"البداية والنهاية"*، ج: ١١، ص: ٣٥٥.

[٣] الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد، *"تاريخ بغداد"*، ج: ٣، ص: ١٥٥.

[٤] شهاب الدين، أحمد بن يحيى، *"مسالك الأبصار في ممالك الأمصار"*، [أبو ظبي: المجمع الثقافي، الطبعة الأولى: ١٣٢٢ هـ]، ج: ٥، ص: ٤٩٥. بالتصرف.

[٥] شهاب الدين، أحمد بن يحيى، *"مسالك الأبصار في ممالك الأمصار"*، ج: ٥، ص: ٤٩٥.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa meminta izin STDI Imam Syafi'i Jember.

معرفة علوم الحديث، ومستدرك على الصحيحين، وتاريخ النيسابور، وكتاب الإكليل، وفضائل الإمام الشافعي،[١] وغير ذلك.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب :المستدرك على الصحيحين، ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب.

اسم هذا الكتاب «المستدرك على الصحيحين».

قال ابن الصلاح (ت ٦٣٤ هـ): "واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سمّاه «المستدرك»".[٢]

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

كتاب المستدرك من أشهر كتب الأحاديث الذي ألفه الإمام الحاكم، وقد نسبه إليه من العلماء، منهم:

الإمام ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) في كتابه «البداية والنهاية»، أنه قال: "وصنّف (أي: الحاكم) الكتب الكبار والصّغار، فمن ذلك المستدرك على الصَّحيحيْن".[٣]

---

[١] ابن كثير، *"البداية والنهاية"*، ج: ١١، ص: ٣٥٥. أبو العباس، *"وفيات الأعيان"*، ج: ٤، ص: ٢٨٠. الذهبي، *"سير الأعلام النبلاء"*، ج: ١٧، ص: ١٧٠. شهاب الدين، *"مسالك الأبصار في ممالك الأمصار"*، ج: ٥، ص: ٤٩٧. السبكي، *"طبقات الشافعية الكبرى"*، ج: ٤، ص: ١٥٥.

[٢] ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، *"معرفة أنواع علوم الحديث"*، ص: ٢١.

[٣] ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير، *"البداية والنهاية"*، ج: ١٥، ص: ٥٦١.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa memdapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

والحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) في كتابه «المعجم المفهرس»، أنه قال: "وهو الْمُسْتَدْرك على الصحيحين لأبي عبد الله مُحَمَّد ابْن عبد الله الضَّبِّيّ النَّيْسَابُورِي".[١]

وحاجي خليفة (١٠٦٨ هـ) في كتابه «كشف الظنون»، أنه قال: "المستدرك على الصحيحين في الحديث للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله، المعروف: بالحاكم النيسابوري، الحافظ".[٢]

والكتاني (ت ١٣٢٧ هـ) في كتابه «الرسالة المستطرفة»، أنه قال: "وصحيح الحاكم النيسابوري المعروف: بابن البيع والمعروف بالمستدرك على كتاب الصحيحين".[٣]

المبحث الثالث: موضوع الكتاب.

موضوع الكتاب كما قال الإمام الحاكم في مقدمته "هو إخراج الأحاديث التي رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما ولم يخرجاها"،[٤] هذا هو موضوع الكتاب الأصل، أنه يريد جامع الأحاديث التي رواتها ثقات على شرط الشيخين أو أحدهما.

أما وجود الأحاديث الصحيحة وليست شرط أحدهما، وجود بعض الأحاديث الضعيفة، فهذا خارج عن موضوع الكتاب. ولذلك قال محقق مصطفى عبد القادر في كتاب «المستدرك على

---

[١] ابن حجر، أبو الفضل أحمد، *"المعجم المفهرس"*، تحقيق: محمد شكور الميادين، [بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ]، ص: ٤٦.

[٢] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *"كشف الظنون"*، [بغداد، مكتبة المثنى، دون الطبعة، ١٩٤١م]، ج: ٢، ص: ١٦٧٢.

[٣] الكتاني، أبو عبد الله محمد، *"الرسالة المستطرفة"*، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، [بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ]، ص: ٢١.

[٤] الحاكم، أبي عبد الله النيسابوري، *"المستدرك على الصحيحين"*، في مقدمته.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الصحيحين»: "وخرج أحاديث ليست على شرطهما لكنها صحيحة الإسناد عنده، وكذا أحاديث لا يرى أنها صحيحة لكنه أوردها لبعض الاعتبارات".[١] وقد أوضح الحافظ ابن الصلاح، أنه قال: "أودعه ما ليس في واحد من الصحيحين ممّا رآه على شرط الشيخين، قد أخرجا عن رواية في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده".[٢]

المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه.

إن منهج الحاكم في كتابه المستدرك كما يلي، منها:

أ. قدم الإمام الحاكم كتابه بالمقدمة، وبيّن فيها شرطه، وموضوعه، وسبب تأليفه.

ب. قسم كتابه على الكتب، ولم يضع تحت الكتاب أبوابا، فبدأ بكتاب الإيمان كما فعل الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما، وختمه بكتاب الأهوال.

ج. رتبه على ترتيب كتب الجوامع التي تجمع الأحاديث المتعلقة بأبواب الفقهية، سواء كان الأحاديث الأحكام والرقائق، والآداب، والتفسير، والفضائل، وغير ذلك.

د. ذكر المتابعات للتقوية بعد ذكر الحديث والشواهد غالبا، مثاله ما يلي:

١. المتابعة كقول الإمام الحاكم: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِئُ، ثنا كَثِيرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ لَيَالِيَ سَارَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

---

[١] المصدر السابق، تحقيق: مصطفى عبد القادر، ج: ١، ص: ٤٢.

[٢] ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، *"معرفة أنواع علوم الحديث"*، ص: ٢٢.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa [illegible] STDI Imam Syafi'i Jember

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَدَلَّ الْإِمَارَةَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ». تَابَعَهُ أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ كَثِيرٍ.[١]

٢. والشواهد كقول الإمام الحاكم: أَنَّ شَوَاهِدَ هَذَا الْحَدِيثِ مُخَرَّجَةٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ ". فَمِنْهَا حَدِيثُ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ...".[٢]

الفصل الثالث: شرط الشيخين عند العلماء.

اختلف العلماء في تعيين المراد الإمام الحاكم «صحيح على شرط الشيخين»، منهم:

الحازمي (ت ٥٨٤ هـ) في كتابه «شروط الأئمة الخمسة»، أنه قال: "شرط البُخَاري أن يُخرّج ما اتَّصل إسْناده بالثِّقات المتقنين الملازمين لمن أخذُوا عنه مُلازمة طويلة، وأنَّه قد يُخرج أحيانًا عن أعْيَان الطَّبقة الَّتي تلي هذه في الإتقان والملازمة لمن رووا عنه، فلم يلزموه إلاَّ مُلازمة يسيرة، وشرط مسلم أن يخرج حديث هذه الطبقة الثانية، وقد يُخرج حديث من لم يسلم من غوائل الجَرْح، إذا كان طويل الملازمة لمن أخذ عنه".[٣]

---

[١] الحاكم، أبي عبد الله النيسابوري، *"المستدرك على الصحيحين"* ، ج: ١، ص: ٢٠٦.

[٢] المصدر السابق. ج: ١، ص: ٢١٤.

[٣] الحازمي، أبي بكر محمد بن موسى، *"شروط الأئمة الخمسة"*، [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ]، ص: ٦١.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

والعراقي (ت ٨٠٦ هـ) في كتابه «التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح»، أنه قال: "مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجا عن رواته في كتابيهما أو على شرط البخاري وحده أو على شرط مسلم وحده".[١]

والحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) في كتابه «النكت على كتاب ابن الصلاح»، أنه قال: فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجا أو أحدهما لرواته قال: "صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما وإذا كان بعض رواته لم يخرجا له قال: صحيح الإسناد حسب. ويوضح ذلك قوله – في باب التوبة – لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعا: "لا تنزع الرحمة إلا من شقي". قال: هذا حديث صحيح الإسناد "وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي ولو كان هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين". فدل هذا على أنه إذا لم يخرجا لأحد رواة الحديث لا يحكم به على شرطهما وهو عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره".[٢]

الفصل الرابع: كلام العلماء في تساهل الحاكم.

أقوال العلماء على تساهل الإمام الحاكم في تصحيح الأحاديث بالمستدرك، منهم:

---

[١] العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، *"التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح"*، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، [المدينة المنورة: المكتبة السلفية، الطبعة الأولى: ١٣٨٩ هـ]، ص: ٣٠.

[٢] ابن حجر، أبو الفضل أحمد، *"النكت على كتاب ابن الصلاح"*، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، [المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ]، ج: ١، ص: ٣٢٠.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
   a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
   b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الحافظ ابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) في كتابه «مقدمة ابن الصلاح»، أنه قال: "وهوَ واسعُ الخَطْوِ في شرطِ الصحيحِ، متساهِلٌ في القضاءِ بهِ".[١]

والإمام النووي (ت ٦٧٦ هـ) في كتابه «المجموع شرح المهذب»، أنه قال: "الْحَاكِمَ مُتَسَاهِلٌ كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ مَرَّاتٍ".[٢]

وشيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) في كتابه «مجموع الفتاوى»، أنه قال: "إنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ الْحَاكِمَ فِيهِ مِنْ التَّسَاهُلِ وَالتَّسَامُحِ فِي بَابِ التَّصْحِيحِ حَتَّى إنَّ تَصْحِيحَهُ دُونَ تَصْحِيحِ التِّرْمِذِيِّ وَالدَّارَقُطْنِي وَأَمْثَالِهِمَا بِلَا نِزَاعٍ".[٣]

والزيلعي (ت ٧٦٢ م) في كتابه «نصب الراية»، أنه قال: "الْحَاكِمُ عُرِفَ تَسَاهُلُهُ وَتَصْحِيحُهُ لِلْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ، بَلْ الْمَوْضُوعَةِ".[٤]

والسخاوي (ت ٩٠٢ هـ) في كتابه «فتح المغيث»، أنه قال: "هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالتَّسَاهُلِ فِي التَّصْحِيحِ، وَالْمُشَاهَدَةُ تَدُلُّ عَلَيْهِ".[٥]

---

[١] ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، *"مقدمة ابن الصلاح"*، ص: ٨٩.

[٢] النووي، أبو زكريا محيي الدين، *"المجموع شرح المهذب"*، [دار الفكر، بدون السنة] ج: ٧، ص: ٦٤.

[٣] ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس، *"مجموع الفتاوى"*، ج: ٢٢، ص: ٤٢٦.

[٤] الزيلعي، جمال الدين أبو محمد، *"نصب الراية"*، تحقيق: محمد عوامة، [بيروت: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ]، ج: ١، ص: ٣٦٠.

[٥] السخاوي، شمس الدين أبو الخير، *"فتح المغيث"*، تحقيق: علي حسين علي، [مصر: مكتبة السنة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ]، ج: ١، ص: ٥٤.